S/2001/1167

الأمـم المتحـدة



Distr.: General
10 December 2001
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص رسالة مؤرخة ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ وردت اليَّ من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي عنان

111201 111201 01-68840 (A)
0168840

المرفق

[الأصل: بالانكليزية]

رسالة مؤرخة ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لأحكام قرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، تجدون طيه التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار (انظر المرفق). وسيكون من دواعي تقديري إطلاع مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) لورد روبرتسون

المرفق

تقرير شهري مقدم إلى مجلس الأمن عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١)، بلغ عدد القوات المنشورة في البوسنة والهرسك وكرواتيا ما يزيد قليلا على ٠٠٠ ١٩، وقد ساهم فيها جميع حلفاء منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) و ١٥ بلدا غير عضو في الناتو.

٢ - وخلال الفترة المستعرضة، ظل الوضع في البوسنة والهرسك هادئا نسبيا. وواصلت قوة تحقيق الاستقرار مهمتها المتمثلة في كفالة توفر مناخ سليم وآمن في جميع أنحاء المنطقة.

٣ - في فترة الليل الممتدة بين ٣٠ أيلول/سبتمبر و ١ تشرين الأول/أكتوبر، ألقيت عبوة متفجرة على بيت أحد الأئمة المحليين في زيبتشي، مما أدى إلى وقوع خسائر مادية و لم تقع أي إصابات. وفي ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، ألقيت قنبلة يدوية على إحدى الفيلات في غاكو. وإثر ذلك في نفس اليوم لاقت امرأة مصرعها في حريق أشعل عمدا في ديرفينتا.

٤ - وتعرض الجنود التابعون لقوة تحقيق الاستقرار للهجوم مرتين اثنتين: ففي ٨ تشرين الأول/أكتوبر، ألقيت قنبلة لم تنفجر على قافلة صهاريج لنقل الوقود كانت في طريقها من سيمينهان إلى بريبوي، وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، تعرضت دورية تابعة للقوة للهجوم بالقرب من معسكر بوتمير، أطلقت فيه ١٥ إلى ٢٠ طلقة آلية من البنادق و لم تقع أي إصابات. وهذه هي أولى أعمال العنف التي استهدفت قوة تحقيق الاستقرار منذ عملية مكافحة الغش التي تمت في نيسان/أبريل بمنطقة هيرسيغوفاكا بانكا.

٥ - وواصل الجنود التابعون لقوة تحقيق الاستقرار رصد امتثال القوات المسلحة للكيانات وإجراء عمليات تفتيش ودمج مواقع تخزين الأسلحة، وتوفير الدعم للمنظمات الدولية في الميدان وللسلطات المحلية المعنية بجمع الأسلحة والذخائر في إطار عملية الحصاد (HARVEST). واكتشف مخبآن تحت الأرض بالقرب من هان بييساك، يحتويان على معدات عسكرية و ٢٠ صندوق ذخائر.

التعاون والامتثال من جانب الأطراف

٦ - ظل الوضع في مسرح الأحداث هادئا نسبيا خلال الفترة التي يغطيها التقرير حيث امتثلت الكيانات أساسا للأحكام العسكرية من اتفاق السلام.

٧ - وخلال الفترة المستعرضة، أجرى الجنود التابعون لقوة تحقيق الاستقرار ٧٩ عملية تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة: ١٨ منها لصرب البوسنة، و ٢٩ للبوسنيين، و ١٥ لكروات

البوسنة، و ١٧ للاتحاد. ويبقى تفتيش مواقع تخزين الأسلحة من المهام ذات الأولوية لقوة تحقيق الاستقرار.

٨ - ورصد الجنود التابعون لقوة تحقيق الاستقرار أثناء الفترة المشمولة بالتقرير ٢٧٦ نشاطا تضمنت تدريبات القوات وتنقلاتها: منها ١١٥ لصرب البوسنة، و ٨١ للبوسنيين، و ٨ لكروات البوسنة، و ٧٢ للاتحاد.

٩ - وتم، خلال الفترة نفسها رصد ٣٥٠ نشاطا من أنشطة إزالة الألغام: منها ١٥٨ لصرب البوسنة، و ٩٠ للبوسنيين، و ٢٤ لكروات البوسنة، و ٧٨ للاتحاد.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٠ - ما فتئت القوة تقدم المساعدة، في حدود قدراتها ووفقا لولايتها، للمنظمات الدولية الموجودة في مسرح الأحداث، ومنها بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وقوة الشرطة الدولية ومكتب الممثل السامي والمحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١ ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١١ - وتواصل قوة تحقيق الاستقرار دعم الجهود التي يبذلها مكتب الممثل السامي من خلال تسيير دوريات لرصد الحالة في دوبرينيا.

١٢ - وقدمت قوة تحقيق الاستقرار المساعدة لقوة الشرطة الدولية أثناء تفتيش مركز الشرطة ببانيا لوكا في الفترة من ١ إلى ٨ تشرين الأول/أكتوبر.

١٣ - وخلال الفترة المستعرضة، وفرت القوة بيئة سليمة وآمنة لدعم الأعمال التي تقوم بها المحكمة الدولية أثناء نبش الجثث وإعادة دفنها في مناطق كاينيتشي وياكارينا كوسا، وبوس بيتروفتش، وغورنيي فاكوف، وستولاتش، وبوس كروبا، وإيليدجا كروباتش ودرفار، وبوغونيو، وسراييفو، وفوتشا؛ وتم ذلك أيضا في نهاية تشرين الأول/أكتوبر، أثناء نبش الجثث من مقابر جماعية أخرى في سانسكي موس وكليوتش.

المشردون واللاجئون

١٤ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار تقديم الدعم إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع عودة المشردين إلى البوسنة والهرسك. ولا يزال التوتر بين الفئات العرقية نتيجة عودة المشردين واللاجئين، لا سيما في شرق جمهورية صربسكا وفي المقاطعتين ٧ و ١٠، يشكل هاجسا مقلقا.

التوقعات

١٥ - ظل الوضع الأمني في البوسنة والهرسك عموما تحت السيطرة.

١٦ - ووضعت قوة تحقيق الاستقرار والمجتمع الدولي والسلطات الحكومية المحلية مجموعة من التدابير لمواجهة أي تهديد إرهابي محتمل.